Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (6) : 28 Feb 2021
P: 58 - 73

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (6) : 28 فبراير 2021 م
ص: 58 - 73

The Degree of Applying Active Learning Strategies

–Field Study on English Language Teachers in Deir Alla Educational Directorate - Jordan –

Bayan Ayed Alghragheer
The World Islamic Sciences and Education University || Jordan
Ola Ayed Alghragheer
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to reveal the degree of applying active learning strategies among English language teachers from the points of view of basic stage students in Deir Alla educational directorate. To collect the data, Active Learning Strategy scale was applied among English language teachers consisting of (41) items. The study sample consisted of (244) basic stage students in (7th, 8th, 9th) grade. The results of the study showed that the degree of applying active learning strategies among English language teachers from the points of view of basic stage students was (3.72) with relative importance of (74.4%).

The results showed significant statistical differences were found in degree of applying active learning strategies due to the effect of gender variable in favor of females, but there was no statistically significant difference attributable to the effect of the grade level, Finally, the results of the study showed that there were statistically significant differences attributed to the effect of the interaction between gender and grade level was found.

Keywords: Active Learning strategies, English Language Teachers, Basic Stage Students.

درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط

– دراسة ميدانية على معلمي اللغة الإنجليزية في تربية لواء دير علا– الأردن –

بيان عايد الغراغير
جامعة العلوم الإسلامية العالمية || الأردن
عُلا عايد الغراغير
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات، تم تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية المؤلف من (41) فقرة. وتألفت عينة الدِّراسة من طلبة المرحلة الأساسية في الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء دير علا البالغ عددهم 244 طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية ظهر بمتوسط (3.72) درجة وبنسبة (74.4%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط يُعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل

بين الصف الدراسي والجنس في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، معلمي اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية.

المقدمة:

أدت التغيرات والتطورات العلمية والمعرفية والتقنية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى إضافة مهمات وواجبات جديدة على أدوار المعلم التي تتجدد باستمرار وتزويد المتعلم بخبرات تعليمية تنمي لدية المهارات مما يؤدي إلى زيادة تحصيله وتفوقه دراسياً. ويهدف تعليم اللغة الإنجليزية منذ بداية المرحلة التعليمية إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ومساعدته على اكتساب ممارسات اللغة الصحيحة، واتجاهاتها الإيجابية، مما يساعد في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة الانجليزية بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية المتقدمة. ولقد ظهرت دعوات متكررة إلى تنويع وتطوير أساليب التدريس، والتي تركز على إشراك المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، وجعله المحور الرئيس في ذلك؛ لنصل إلى تعلم نشط فعال يحث المتعلمين أن يستخدموا مهارات تفكير عليا، اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، وتمكينهم من الاستقلالية في التعلم، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ولا يأتي ذلك إلا أن يكون المتعلمون هم المحور الرئيس في عملية التعليم والتعلم، وهم المحور الأساسي للنقاش، والتحليل والتفكير والاستنباط، لأنهم عنصر نشط وفعال (أبو هداف، 2008 :11).

وفي هذا السياق، ظهر في نهايات القرن العشرين، مصطلح تربوي جديد أطلق عليه المهتمون بنظريات التعلم والتعليم "التعلم النشط"، وازداد الاهتمام بهذا المصطلح مع تعاظم التطور والتقديم العلمي والمعرفي والتقني (الشمري، 2011).

وأشار سعادة وعقل وزامل وإشتية وأبو عرقوب (2006) إلى أن التعلم النشط يتميز بمجموعه من الخصائص من أهمها تركيزه على مسؤولية الطالب ومبادراته في التعلم واكتساب المهارات، والاهتمام بالأنشطة والمشروعات الهادفة إلى حل المشكلات، واعتبار المعلم ميسراً للتعلم وليس مصدراً له، والاهتمام بالتعلم الذي يتضمن مشكلات واقعية، والاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوقة، وقدرة هذا التعلم على البناء على خبرات التعلم السابقة باستخدام أساليب تركز على التعاون والإبداع، والاهتمام بالتغذية الراجعة، والتحدي القائم على توقعات عالية من جميع المتعلمين، بالإضافة إلى تنويع طرائق التدريس لنجاح إجراءات تطبيق التعلم النشط.

إنّ "غاية التعلم النشط مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والمبادئ والقيم، والاستقلالية في التعلم، وتطبيق مبادئ التعلم النشط في حل مشكلاته الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها" (Bonwell،28،1991).

كما أن التعلم النشط يعتبر أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي على عملية التعلم داخل الصف التعليمي، التي تنادي بالدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي؛ إذ يوصف المتعلم في التعلم النشط بأنه مشارك نشط في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلّمة، مثل: طرح الأسئلة، وفرض الفروض، والاشتراك في مناقشات، والبحث والقراءة والكتابة، أما دور المعلم في التعلم النشط؛ يكون هو الموجه، والمرشد، والميّسر للتعلم (التركي،2012: 253).

بينما يشير أبو الجبين (2014) إلى أن التعلم النشط يركز على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم أكثر من التركيز على نتائج التعلم؛ والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي، وذلك من خلال ممارسته العديد من الأنشطة الفردية والجماعية التي تتوفر فيها عناصر التعلم النشط وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتأمل وبذلك فهو يشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية، التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، من خلال العمل، والبحث، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات.

كما أن استراتيجيات التعلم النشط أساليب وإجراءات يتبعها المتعلم داخل الموقف التعليمي، بعد تخطيط مسبق لها من المعلم لمعالجة مشكلات تعليمية معينة، ويقتضيه ذلك أن يندمج بنشاط في عمليات تفكير، وأنماط سلوكية معينة، من خلال بيئة تعليمية تسمح له بالإصغاء الايجابي، والحوار البناء والتفكير الواعي والتحليل السليم (عيسى ومصطفى وعبد العال، 2010: 418).

ومن هنا، تكتسب هذه الدراسة أهميتها، لكونها تسعى إلى بحث مغزى فاعلية توظيف استراتيجيات التعلم النشط كمدخل جديد في تطوير اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية بوجه عام. وفي ضوء ما تقدم وانطلاقًا من أهمية ومراجعة العديد من البحوث والدّراسات التي أجريت بهذا الصدد، ومن هذه الدراسات، دراسة دلال الرشيدي (2015) التي هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين، جاء الإحساس بالمشكلة، والوقوف على درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية، وهذا لم تبحثه أي دراسة أخرى-في حدود علم الباحثه- للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية، ومن هنا جاءت هذه الدّراسة في محاولة من الباحثة للوقوف على درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية.

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب التربوي النظري ضعف مستوى الطلبة في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية الذي قد يعزى إلى الأساليب والاستراتيجيات والطرائق التدريسية المتبعة في التدريس والتي تقوم على التلقين والحفظ دون الاهتمام بتنمية التفكير والبحث والاستقصاء، ووجود حاجة ماسة إلى تحسين الطرائق المستخدمة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية؛ لرفع مستوى تحصيل الطلبة ومستوى تفكيرهم. كما ذكرت الرشيدي، فاطمه (2015) نظراً للتطور المتتابع للفكر التربوي والاهتمام الكبير للعمليات التربوية، وظهور الفلسفات التربوية الحديثة فقد برزت أدوار جديدة للمعلم والطالب فلا بد من تفعيل ادوارهم في عمليتي التعلم والتعليم، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعلمية التعليمية داخل الغرفة الصفية. ومن الدراسات السابقة التي بينت نتائجها التي بينت نتائجها أن معلمو اللغة الإنجليزية في محافظة سلفيت يؤمن بالدور الايجابي لاستراتيجيات التدريس في زيادة تفاعل الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية دراسة زهد (2015) وكشفت الدراسة عن النتائج أهمها: أنّ هناك دورا إيجابياً لاستراتيجيات التدريس في زيادة تفاعل الطلبة؛ لتعلم اللغة الإنجليزية. لذا فقد حدّدت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا؟.

أسئلة الدراسة:

وفي هذا الإطار، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما درجة (مستوى) توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا؟
2- هل تختلف درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا باختلاف 1) الجنس (ذكر، أنثى)، 2) الصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع) 3) التفاعل بين الجنس والصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد درجة (مستوى) توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا.
2. التعرف على مدى وجود اختلاف في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء دير علا تبعاً لاختلاف: 1) الجنس (ذكر، أنثى)، 2) الصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع) 3) التفاعل بين الجنس والصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة (نظرياً وعملياً) كما هو متوقع في الآتي:

1- قد تفيد معلمي اللغة الإنجليزية في توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التدريس وإبراز فاعلية تطوير التعلم النشط.
2- الدور المتزايد لاستراتيجيات التعلم النشط وما تؤديه من تعديل في السلوك لدى المتعلم وتكوين اتجاهات جديدة ومتطورة وحديثة لمواكبة العصر.
3- تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث حول فاعلية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الإنجليزية.
4- قد تفيد المهتمين في وزارة التربية والتعليم والقائمين على تطوير المناهج في توظيف توصيات الدراسة لإثراء واقع تدريس اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الاتية:

- الحد الموضوعي: درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الإنجليزية.
- الحد البشري: طلبة المرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع).
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء دير علا.
- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017/2016م

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم التعلم النشط**
  - عرّف الشمري (2011) التعلم النشط بأنه " تقنيات تساعد الطلبة على أن يعملوا أكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة، أو عرض مباشر يقدمه المعلم للطلبة، وكذلك مهارات عقلية عديدة مثل: التفكير الناقد، والتفكير ما وراء المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية مثل: الملاحظة، والتفسير، والاستنتاج، والتنبؤ، وكذلك مهارات القراءة الناقدة، والتلخيص، والاستماع، وغيرها من المهارات وربطها بواقع حياته لتكون ذات معنى".

2. الإطار النظري للدراسة.

أولاً- التعلم النشط والنظرية البنائية

أهمية التعلم النشط

يرى العديد من المهتمين بالتعلم النشط، أن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية المختلفة قد يجعل المتعلم لا يتعدى مرحلة المعرفة في التعليم، بالتالي تكون صلته بمحتوى المقرر الدراسي وموضوعاته المتنوعة ضعيفة في الغالب، فالتعلم النشط يركز على المتعلم خلال عملية التعلم وجعله مشاركاً أكثر نشاطاً وحيوية في المناقشة الصفية (الروساء، 2007). وفي هذا السياق، يرى عواد وزامل (2010: 27) أنه يمكن تحديد أهمية التعلم النشط من حيث إنّه:

يمثل تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملاءمة والمساعدة في إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، وينمي الواقعية في إتقان العمل ويعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي؛ بحيث يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجههم، وبالتالي يحصل المتعلمون على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة مما يسهم في توسيع مدارك الطلبة وخيالاتهم، وجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات ومواجهة الصعاب وحل المشكلات، كما يزيد التعلم النشط من زيادة فاعلية الدافعية للمتعلمين. وينظر إلى التلاميذ في هذا النوع من التعلم بإيجابية كبيرة وليس كمتلقين سلبيين للمعلومة في العملية التعليمية.

النظريات المرجعية للدراسة:

من النظريات التي تؤيد نشاط المتعلم النظرية البنائية التي ترى بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله ويقصد منها طرح وتحقيق تحديات جديدة في استراتيجيات التدريس وتحسين نوعية تعلم الطلبة، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردى أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التعلم النشط من خلال الأنشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم في بناء الفهم وتنمية المهارات المناسبة.

كما اعتمدت الدراسة على النظرية البنائية بأن المتعلم تكون معرفته بنفسه وليس من خلال أفكار يحاول المعلمون نقلها، أو من خلال سلسلة طويلة من الممارسة والتكرار، وإعادة بناء الفرد للمعرفة تكون من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين واكتساب الخبرات؛ فالأفكار التي يمتلكها المتعلمون سابقاً ترتبط ببنيتهم المعرفية

الجديدة، ثم تزداد هذه المعرفة تعقيداً وقوة، فالمتعلم يقوم بتكوين رؤية وإعادة بناء المعرفة بنفسه ويتوصل إلى المعاني من خلال ما تعلم.

وأيد ذلك زيتون (2010) حيث ذكر أن النظرية البنائية في التعلم المعرفي تستند إلى افتراضات من أهمها أنّ التعلم عملية بنائية نشطة تتطلب أن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى بناء المعرفة بنفسه.

وفي السياق، يؤكد بوستوك (Bostock, 1991: 6) أن النظرية البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة يجب أن تُبنى ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد؛ كي تصبح جزءاً من بنيته المعرفية، وأن المعرفة تعتمد على الخبرة والتفاعلات الاجتماعية في البيئة التعليمية، والتعلم النشط جزء من منظومة العملية البنائية. وأوضح زيتون (2003: 98) أن النظرية البنائية ترى أن التعلم عملية إبداع للمعرفة، وأن التعلم لا يكون بنائياً ما لم يكن المتعلم نشطاً، وفي هذا يكون التعلم بمثابة قوة الدافع الذاتي لتحقيق أهداف معينة؛ وذلك بأن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه أو يتعلم عندما يكون قادراً على التفاعل مع العالم من حوله، ومع غيره من الأفراد.

خصائص التعلم النشط :

يرى سعادة (2006: 65) والشمري (2011: 15) أن خصائص التعلم النشط تتمثل في الآتي:

1- التعلم موجه لصالح المتعلم والتركيز على مسؤولية الطالب للحصول على المعرفة الجديدة واكتساب المهارات المختلفة.
2- التركيز على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وإنجازات عالية، والتركيز على إبداع المتعلم.
3- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية المكتسبة.
4- الاهتمام بالأنشطة والتمارين المفيدة ولاسيما ما يركز منها على حل المشكلات، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتحقيق أهداف تربوية مرغوبة وقيمة.
5- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية للطالب.
6- تساعد العروض والمهمات الأدائية التي يقدمها الطلاب على تحسين مهارات الاتصال الشفوية.

إنّ الغرض من استخدام التعلم النشط مساعدة المتعلمين ليكونوا أكثر فاعلية عن طريق تنمية المهارات الجديدة لديهم التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات حيث من خلالها يتحول المتعلمون إلى ممارسة الأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر. وفي هذا تشير استراتيجيات التعلم النشط إلى جميع الأساليب التي تتطلب من التلميذ القيام بممارسة بعض أنواع المهمات في الموقف المتعلم كالتحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره (Mckinny et al., 2004).

3- منهجية الدِّراسة وإجراءاتها.

منهجية الدِّراسة

بما أنَّ الدِّراسة الحالية حاولت الكشف عن درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية، فإنَّ المنهج الذي اتبعته الدِّراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البياناتRaw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالباً هي الاستبانة Questionnaire.

مجتمع الدِّراسة

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في مديرية تربية وتعليم لواء دير علا المنتظمين في مدارس البنين والبنات في المرحلة الأساسية العليا في القطاع الحكومي في الفصل الأول من العام الدراسي 2016-2017، حيث بلغ عدد المدارس المختارة ثماني (8) مدارس، وبلغ عدد الطلبة (244) طالباً وطالبة، منهم (112) طالباً و(132) طالبة.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الدراسة: الجنس والصف الدراسي

	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	112	49.2
	أنثى	132	50.8
الصف الدراسي	الصف السابع	60	24.59
	الصف الثامن	102	41.80
	الصف التاسع	82	33.61
	المجموع العام	488	100.0

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة؛ منهم (132) طالبة، و(112) طالباً، وقد تم اختيار المدارس(8 مدارس) والشعب الدراسية فيها عشوائياً من مدارس الذكور والإناث التابعة لمديرية تربية لواء دير علاّ وذلك باختيار المدرسة (والشعبة) كوحدة اختيار (عينة عنقودية) Cluster sampleفي الدراسة حيث بلغ عدد مدارس العينة ثماني مدارس؛ منها أربع مدارس للذكور، وأربع مدارس للإناث. وقد تم اختيار مدارس العينة بنسبة (16.7%) من أصل (48) مدرسة مشتملة على صفوف السابع، والثامن، والتاسع الأساسية يشكلون بمجملهم مجتمع الدراسة.

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة: الجنس والصف الدراسي

الصف الدراسي	الجنس		
	ذكور	إناث	المجموع
الصف السابع	32	28	60
الصف الثامن	49	53	102
الصف التاسع	31	51	82
المجموع	112	132	244

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة الآتية:

مقياس درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط

قامت الباحثتان بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداد مقياس أولي (بصورته الأولية) تكون من (28) فقرة (إيجابية وسلبية) حيث تم تدريج سلم الإجابة تدريجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكرت Likert الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)؛ وذلك اعتماداً على بعض

الدراسات السابقة والأدب النظري في إعداد فقرات الاستبانة (المقياس)، وتم عرض المقياس على مجموعة مكونة من أحد عشر محكماً (11) من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق تدريسها ومن المعلمين ذوي الخبرة في تدريس المرحلة الأساسية لمادة اللغة الانجليزية، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم زيادة عدد الفقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس النهائي (41) فقرة؛ منها (31) فقرة إيجابية و(10) فقرات سلبية. وعليه؛ يكون مدى Range العلامات على مقياس استراتيجيات التعلم النشط يتراوح بين (41-205) علامات وفقاً لتدريج المقياس الخماسي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **أولاً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة (مستوى) توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية، والأهمية النسبية (%) لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في مديرية تربية لواء دير علاّ لكل فقرة من فقرات المقياس المستخدم في الدراسة، وكانت النتائج ملخصة كما هي مبينة في الجدول (3). ولتوضيح النتائج وتلخيصها، تم تجميع التدريج الخماسي للمقياس وتنظيمه في ثلاث فئات (مستويات) هي: من: 1.00- 2.33 (درجة توظيف منخفضة)، ومن: 2.34- 3.67 (درجة توظيف متوسطة)، ومن: 3.68- 5.00 (درجة توظيف مرتفعة).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية (الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع)، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	الرتبة	الدرجة المستوى
3	يسخر معلم اللغة الإنجليزية من تعليقاتي حتى الجيد منها.	4.34	1.236	%86.89	1	مرتفعة
16	يشعرني معلم اللغة الإنجليزية بأن ما أتعلمه مهم لي ولزُملائي.	4.29	1.186	%85.74	2	مرتفعة
22	يراعي معلم اللغة الإنجليزية الوقت اللازم لتقديم الأنشطة وحلها.	4.29	1.089	%85.74	2	مرتفعة
19	يتقبل معلم اللغة الإنجليزية طرح الأسئلة ومناقشتها.	4.23	1.184	%84.51	4	مرتفعة
33	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية لأتعلم المزيد من المعلومات بشكل ذاتي ومستقل.	4.18	1.260	%83.61	5	مرتفعة
5	يُلفت معلم اللغة الإنجليزية انتباهي للمشكلات المتعلقة بالمادة التعليمية التي يُدرسها.	4.12	1.173	%82.46	6	مرتفعة
10	يحثني معلم اللغة الإنجليزية على توليد أفكار جديدة.	4.11	1.210	%82.21	7	مرتفعة
26	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية أن أصغي جيداً لزملائي من أجل استيعاب أفكارهم ومناقشتها.	4.11	1.262	%82.30	8	مرتفعة
41	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على المشاركة في الحصة بصورة إيجابية.	4.05	1.370	%81.07	9	مرتفعة
38	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية القيام باستخدام الانترنت في	4.04	1.258	%80.74	10	مرتفعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	الرتبة	الدرجة المستوى
	الحصول على مراجع أخرى للدرس.					
9	يتيح لي معلم اللغة الإنجليزية الفرصة لسرد قصة الدرس.	4.02	1.332	%80.41	11	مرتفعة
36	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على تبادل الآراء والأفكار مع زُملائي.	4.01	1.249	%80.25	12	مرتفعة
8	ينمّي معلم اللغة الإنجليزية حبي للاستطلاع.	3.99	1.424	%79.75	13	مرتفعة
11	لا يستمع معلم اللغة الإنجليزية إليّ باهتمام حين أناقشه في أمر يتعلق بموضوع الدرس.	3.92	1.197	%78.36	14	مرتفعة
18	يهيئ معلم اللغة الإنجليزية بيئة صفية تتمركز حول تعلم الطالب النشط.	3.86	1.322	%77.30	15	مرتفعة
20	ينمي معلم اللغة الإنجليزية لديَ ربط الخبرات التعليمية السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة.	3.86	1.179	%77.13	16	مرتفعة
28	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على إعداد الدروس المحسوبة.	3.86	1.373	%77.13	17	مرتفعة
37	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على تلخيص ما دار في الحصة الدراسية وتحديد ما تم فهمه وتعلمه.	3.82	1.384	%76.48	18	مرتفعة
1	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية القيام بدور المُستقصي عن المعلومات والأفكار الجديدة ذات العلاقة بالمادة الدراسية.	3.77	1.103	%75.33	19	مرتفعة
7	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية إبداء أكبر عدد ممكن من الآراء حول الموضوع الذي يتم طرحه للنقاش.	3.77	1.278	%75.49	20	مرتفعة
39	يساعدني معلم اللغة الإنجليزية على اكتشاف نواحي القوة والضعف لدَي والعمل على علاجها وتلافيها.	3.77	1.348	%75.33	21	مرتفعة
32	يساعدني معلم اللغة الإنجليزية على الربط بين ما أتعلمه في منهاج اللغة الانجليزية وما أتعلمه في المناهج الأخرى.	3.76	1.306	%75.25	22	مرتفعة
6	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على عمل تنبؤات (فرضيات) قابلة للاختبار.	3.70	1.272	%74.02	23	مرتفعة
31	يوفر معلم اللغة الإنجليزية بيئة صفية بنائية تفاعلية مع الطلبة.	3.68	1.356	%73.69	24	مرتفعة
12	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بالتعاون والعمل ضمن مجموعات تعاونية صفية.	3.67	1.343	%73.36	25	متوسطة
35	لا يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بمخالفة رأيه.	3.61	1.417	%72.30	26	متوسطة
40	يسخر معلم اللغة الإنجليزية من الأفكار التي تتضمن خيالاً في اللغة الإنجليزية.	3.61	1.537	%72.30	27	متوسطة
24	ينمي معلم اللغة الإنجليزية لدّي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن رأيي.	3.59	1.377	%71.89	28	متوسطة
4	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية في لعب الأدوار لشخصيات أرغب في تقديمها خلال عملية التعلم.	3.57	1.308	%71.39	29	متوسطة
27	يعرض معلم اللغة الإنجليزية الأنشطة بصورة تثير فضولي.	3.54	1.389	%70.74	30	متوسطة
23	يهتم معلم اللغة الإنجليزية بإنهاء المنهاج المقرر أكثر من اهتمامه بمدى فهمي للمنهاج.	3.52	1.538	%70.33	31	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	الرتبة	الدرجة المستوى
13	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بحرية اختيار النشاط الذي سأقوم به.	3.44	1.391	%68.85	32	متوسطة
2	يثير معلم اللغة الإنجليزية بي التحدّي لإنجاز أنشطة تعليمية صعبة.	3.41	1.365	%68.11	33	متوسطة
14	لا يمنحني معلم اللغة الإنجليزية وقتاً كافياً للتفكير قبل الإجابة عن الأسئلة المطروحة.	3.37	1.506	%67.38	34	متوسطة
15	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية تصميم الوسائل التعليمية ذات العلاقة بالمحتوى الموفي للمنهاج.	3.32	1.306	%66.31	35	متوسطة
21	ينقد معلم اللغة الإنجليزية الأنشطة التي أقوم بها.	3.32	1.552	%66.48	36	متوسطة
34	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية القيام باستخدام الانترنت في الحصول على مراجع أخرى للدرس.	3.32	1.489	%66.31	37	متوسطة
25	أجد صعوبة في لقاء معلم اللغة الإنجليزية خارج الصف لمناقشة أمر يتعلق بالدرس.	3.31	1.483	%66.23	38	متوسطة
29	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على إعداد الدروس المحسوبة.	3.25	1.507	%65.00	39	متوسطة
17	يُشعرني معلم اللغة الإنجليزية بأنه المصدر الوحيد للمعلومات التي يدرسني إياها.	2.71	1.446	%54.26	40	متوسطة
30	يطرح معلم اللغة الإنجليزية أسئلة بعيدة عن المألوف.	2.47	1.467	%49.34	41	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.72	.501	%74.4	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي (المستوى) العام لفقرات المقياس بلغ (3.72) درجة، أي بنسبه مئوية قدرها (74.4%)، وقد تراوح مستوى الفقرات بين: (2.47-4.34) درجة، أي بنسبة مئوية تتراوح بين: (49.4%-86.8%)، وهذا يعني أن المستوى العام لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان متوسطاً (جيداً) ويقع في الفئة الثانية ويناظر النسبة المئوية (74.4%). كما يلاحَظ أن المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للفقرة رقم (3) التي تنص على: "يسخر (لا يسخر) معلم اللغة الإنجليزية من تعليقاتي حتى الجيد منها" في المرتبة الأولى(مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.34) درجة وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.236) درجة وبأهمية نسبية مئوية بلغت (86.8%) ، وتلاها في المرتبة الثانية الفقرتان (16 و22) ونصهما: "يشعرني معلم اللغة الإنجليزية بأن ما أتعلمه مهم لي ولزُملائي"، و"يراعي معلم اللغة الإنجليزية الوقت اللازم لتقديم الأنشطة وحلها" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.29) درجة وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.186) و(1.089) وبأهمية نسبية مئوية بلغت لكل منهما (85.7%). وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (19) ونصها: "يتقبل معلم اللغة الإنجليزية طرح الأسئلة ومناقشتها" وبمتوسط حسابي بلغ (4.23) درجة وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.184) وبأهمية نسبية مئوية بلغت (84.5%)، بينما جاءت الفقرة رقم (30): ونصها "يطرح معلم اللغة الإنجليزية أسئلة بعيدة عن المألوف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.47) درجة وبانحراف معياري بلغت قيمته (1.467) وبأهمية نسبية مئوية بلغت (49.3%).

ويلاحظ من الجدول (3) أنّ عدد الفقرات التي عبرت عنها عينة الدراسة بدرجة (مستوى) توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى طلبة المرحلة الأساسية بدرجة مرتفعة بلغ عددها (24) فقرة وهي الفقرات المبينة في الجدول (4) بالرقم والمتن.

الجدول (4): فقرات المقياس التي عبّرت عنها عينة الدراسة بدرجة توظيف مرتفعة

الرقم	الفقرة
3	يسخر معلم اللغة الإنجليزية من تعليقاتي حتى الجيد منها.
16	يشعرني معلم اللغة الإنجليزية بأن ما أتعلمه مهم لي ولزُملائي.
22	يراعي معلم اللغة الإنجليزية الوقت اللازم لتقديم الأنشطة وحلها.
19	يتقبل معلم اللغة الإنجليزية طرح الأسئلة ومناقشتها.
33	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية لأتعلم المزيد من المعلومات بشكل ذاتي ومستقل.
5	يُلفت معلم اللغة الإنجليزية انتباهي للمشكلات المتعلقة بالمادة التعليمية التي يُدرسها.
10	يحثني معلم اللغة الإنجليزية على توليد أفكار جديدة.
26	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية أن أصغي جيداً لزملائي من أجل استيعاب أفكارهم ومناقشتها.
41	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على المشاركة في الحصة بصورة إيجابية.
38	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية لأتعلم المزيد من مهارات اللغة الإنجليزية بشكل ذاتي مستقل.
9	يتيح لي معلم اللغة الإنجليزية الفرصة لسرد قصة الدرس.
36	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على تبادل الآراء والأفكار مع زُملائي.
8	لا يستمع معلم اللغة الإنجليزية إليّ باهتمام حين أناقشه في أمر يتعلق بموضوع الدرس.
11	يهيئ معلم اللغة الإنجليزية بيئة صفية تتمركز حول تعلم الطالب النشط.
18	ينمّي معلم اللغة الإنجليزية حبي للاستطلاع.
20	ينمي معلم اللغة الإنجليزية لديّ ربط الخبرات التعليمية السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة.
28	لا يستمع معلم اللغة الإنجليزية إليّ باهتمام حين أناقشه في أمر يتعلق بموضوع الدرس.
37	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على تلخيص ما دار في الحصة الدراسية وتحديد ما تم فهمه وتعلمه.
1	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية القيام بدور المُستقصي عن المعلومات والأفكار الجديدة ذات العلاقة بالمادة الدراسية.
7	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية إبداء أكبر عدد ممكن من الآراء حول الموضوع الذي يتم طرحه للنقاش.
39	يساعدني معلم اللغة الإنجليزية على اكتشاف نواحي القوة والضعف لدَي والعمل على علاجها وتلافيها.
32	يساعدني معلم اللغة الإنجليزية على الربط بين ما أتعلمه في منهاج اللغة الإنجليزية وما أتعلمه في المناهج الأخرى.
6	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على عمل تنبؤات (فرضيات) قابلة للاختبار.
31	يوفر معلم اللغة الإنجليزية بيئة صفية بنائية تفاعلية مع الطلبة.

كما يلاحظ من الجدول (3) أنّ عدد الفقرات التي عبرت عنها عينة الدراسة بدرجة (مستوى) توظيف متوسطة بلغ عددها (17) فقرة وهي الفقرات الواردة في الجدول (5) رقماً ومتناً.

الجدول (5): فقرات المقياس التي عبّرت عنها عينة الدراسة بدرجة توظيف متوسطة

الرقم	الفقرة
12	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بالتعاون والعمل ضمن مجموعات تعاونية صفية.
35	لا يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بمخالفة رأيه.
40	يسخر معلم اللغة الإنجليزية من الأفكار الذي تتضمن خيالاً في اللغة الانجليزية.
24	ينمي معلم اللغة الإنجليزية لدّي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن رأيي.
4	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية في لعب الأدوار لشخصيات أرغب في تقديمها خلال عملية التعلم.
27	يعرض معلم اللغة الإنجليزية الأنشطة بصورة تثير فضولي.
23	يهتم معلم اللغة الإنجليزية بإنهاء المنهاج المقرر أكثر من اهتمامه بمدى فهمي للمنهاج.
13	يسمح لي معلم اللغة الإنجليزية بحرية اختيار النشاط الذي سأقوم به.
2	يثير معلم اللغة الإنجليزية بي التحدَي لإنجاز أنشطة تعليمية صعبة.

الرقم	الفقرة
14	لا يمنحني معلم اللغة الإنجليزية وقتاً كافياً للتفكير قبل الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
15	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية تصميم الوسائل التعليمية ذات العلاقة بالمحتوى الموفي للمنهاج.
21	ينقد معلم اللغة الإنجليزية الأنشطة التي أقوم بها.
34	يطلب مني معلم اللغة الإنجليزية القيام باستخدام الانترنت في الحصول على مراجع أخرى للدرس.
25	أجد صعوبة في لقاء معلم اللغة الإنجليزية خارج الصف لمناقشة أمر يتعلق بالدرس.
29	يشجعني معلم اللغة الإنجليزية على إعداد الدروس المحسوبة.
17	يُشعرني معلم اللغة الإنجليزية بأنه المصدر الوحيد للمعلومات التي يدرسني إياها.
30	يطرح معلم اللغة الإنجليزية أسئلة بعيدة عن المألوف.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا باختلاف 1) الجنس (ذكر، أنثى)، 2) الصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع) 3) التفاعل بين الجنس والصف الدراسي؟

وللإجابة السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا حسب الآتي:

1- **متغيري: الجنس والصف الدراسي** كما يظهر ذلك في الجدول.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية بالصفوف (السابع، الثامن، التاسع) في مديرية تربية لواء دير علا حسب متغيري الجنس والصف الدراسي

الجنس	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الصف السابع	3.45	.446	36
	الصف الثامن	3.76	.427	58
	الصف التاسع	3.76	.449	26
	المجموع	3.67	.456	120
أنثى	الصف السابع	3.94	.540	25
	الصف الثامن	3.64	.438	47
	الصف التاسع	3.82	.596	52
	المجموع	3.78	.538	124
المجموع	الصف السابع	3.65	.540	61
	الصف الثامن	3.71	.434	105
	الصف التاسع	3.80	.550	78
المجموع الكلي	المجموع	3.72	.501	244

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بسبب اختلاف فئات متغيري: الجنس والصف الدراسي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي 2-way ANOVA ذي التصميم العاملي (3x2) كما هو مبّين في الجدول (7).

الجدول (7): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف الدراسي والتفاعل بينهما على درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	1.149	1	1.149	4.851	.029
الصف	.358	2	.179	.757	.470
الجنس × الصف الدراسي	3.447	2	1.723	7.277	.001
الخطأ	56.360	238	.237		
الكلي	61.024	243			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس Main effect، حيث بلغت قيمة (ف=4.851) وبدلالة إحصائية بلغت 0.029، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ولإيجاد أثر متغير الجنس في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية، تم إيجاد حجم الأثر Effect size باستخدام مربع ايتا Eta Squared (η2)، وقد تبيّن أن حجم الأثر يساوي (0.019)، وهو حجم أثر صغيرsmall ويفّسر ما نسبته حوالي (1،9%) من التباين الكلي المفسّر في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء دير علاّ.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير الصف الدراسي Main effect، حيث بلغت قيمة(ف=0.757) وبدلالة إحصائية بلغت0.470.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية (α=0.05) يعزى لأثر التفاعل الثنائي 2-way interaction بين الصف الدراسي والجنس، ولبيان التفاعل الثنائي تم تمثيله (توضيحه) بيانياً كما في الشكل(1).

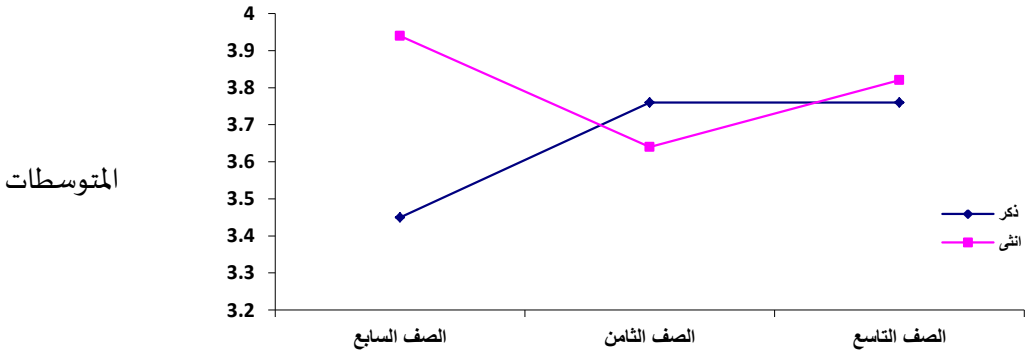

الشكل (1) رسم بياني يوضح التفاعل اللارتبي بين الصف الدراسي والجنس في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط

يتبين من الشكل رقم (1) التفاعل (اللارتبي) بين متغيري: الصف الدراسي والجنس في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط وكانت الفروق لصالح الإناث في الصفين السابع والتاسع الأساسيين، ولصالح الذكور في

الصف الثامن الأساسي. وعليه يكون أثر الصف الدراسي يعتمد على الجنس وبالتالي تختلف مستوياته باختلاف مستويات (فئات) الجنس (ذكر، أنثى).

2- ولإيجاد أثر التفاعل الثنائي 2-way interaction بين متغيري: الصف الدراسي، والجنس في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية، تم إيجاد حجم الأثر باستخدام مربع (η2) Eta Squared، وقد تبيّن أنّ حجم الأثر يساوي (0.06)، وهو حجم أثر صغير ويفسّر ما نسبته (5.6%) من التباين الكلي المفسّر في درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية لواء دير علاّ، بينما الباقي (94.4%) من التباين الكلي يظل غير مفسّر ويرجع لعوامل غير متحكم بها.

تفسير النتائج ومناقشتها.

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

بيّنت نتائج السؤال الأول أنَّ الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات المقياس (3.72) درجة وهذا يعني أن المستوى العام لدرجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان متوسطاً ويقع في الفئة الثانية ويناظر بالنسب المئوية (74.4%).

وفيما يخص الفقرات التي حصلت على تقدير مرتفع وعددها (24) فقرة فإن هذه النتيجة تعتبر منطقية إلى حد ما، وقد تعزى هذه النتيجة إلى توظيف استراتيجيات التعلم النشط داخل الغرفة الصفية بنسب متفاوتة لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

ثانياً- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كشفت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات توظيف استراتيجيات التعلم النشط عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الصف الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الجنس (لصالح الإناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الصف الدراسي والجنس، حيث جاءت النتائج لصالح الإناث في الصفين التاسع والسابع الأساسيين، لصالح الذكور في الصف الثامن الأساسي. وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث يختلفون حول درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الإنجليزية في تربية لواء دير علا لصالح الإناث في الصفين السابع والتاسع الأساسيين، ولصالح الذكور في الصف الثامن الأساسي.

الاستنتاجات

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة توظيف استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي اللغة الانجليزية في تربية لواء دير علا، تتجلى أهمية التعلم النشط بالدور المتزايد لاستراتيجيات التعلم النشط وما تؤديه من تعديل في السلوك لدى المتعلم وتكوين اتجاهات جديدة ومتطورة وحديثة لمواكبة العصر. كما انها تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث حول فاعلية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الإنجليزية، إبراز فاعلية تطوير التعلم النشط والتأكيد على أهمية التعلم للعملية التعليمية، وخاصة في الوقت التي تدفقت فيه المعرفة والمعلومات بشكل يصعب الإحاطة به، مما يجعل السبيل الوحيد للتعامل معها هو توظيف التعلم النشط الذي يعطي الأسس

والقواعد في التعامل مع تلك المعرفة والمعلومات وحسن الاستخدام والتوظيف الفعال لها، وأيضاً نقل الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية من خلال فاعليته ومشاركته بالأنشطة خلال الموقف التعليمي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، توصي الباحثتان بما يأتي:

1- العمل على تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية وتطوير آليّة برامج التدريب على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة بحيث يقبل عليها معلم أو معلمة اللغة الإنجليزية بدافع ذاتي من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لمثل هذه الاستراتيجيات في التعلم النشط، وضرورة أن يكون هناك متابعة لنتائج البرامج التدريبية عن طريق الزيارات الميدانية من قبل المشرفين التربويين للمعلمين المتدربين في مدارسهم.

2- التنسيق بين وزارة التربية وكليات العلوم التربوية في الجامعات لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية من التعرف على مفاهيم واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة.

3- أن يُعدّ معلمو اللغة الإنجليزية خططهم التدريسية وفق منحى التعلم النشط لتحقيق نواتج التعلم المختلفة، وتنمية التفكير لدى الطلبة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط.

4- الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبياً والاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على التعلم النشط والمشاركة الإيجابية للطلبة.

قائمة المراجع

اولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الجبين، سعيد. (2014). "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة". رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- أبو هداف، سمية. (2008). "أثر أسلوب التعلم النشط على تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم العلمية في مادة العلوم العامة وميولهن نحو العلوم في محافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- التركي، نازك. (2013). "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي ودافعية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت". مجلة الارشاد النفسي، (34)،251-314.
- الرشيدي، دلال. (2015). "درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين". رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الرشيدي، فاطمة. (2015). "درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت". كلية العلوم التربوية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان-الاردن.

- الروساء، تهاني. (2007). "فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية (الأقسام العلمية بالرياض)". رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الرياض، الرياض.
- زامل، مجدي. (2006) وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس. بحث منشور في مجلة المعلم/الطالب، الانروا-الينوسك، عمان.
- زهد، نداء.(2015). "استراتيجيات التدريس ودورها على تفاعل الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية". رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- زيتون، عايش. (2010). "الاتجاهات العالميّة المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
- زيتون، وحسن. (2003). "التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. ط2. عالم الكتاب، القاهرة.
- سعادة، وآخرون. (2006). "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق". ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشمري، ماشي. (2011). 101استراتيجية تعلم نشط. حائل: وزارة التربية والتعليم.
- عيسى، وآخرون. (2010) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة بحوث التربية النوعية، (27)،410-434.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Bonwell, C, & Eison, J. (1991). Active Learning: Creating Excitement In The Classroom. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 1, George Washington University.
- Bostock, S.(1998). Constructivism in mass Higher Education: A case Study. British Journal of Educational Technology.29 (3), 225–240.
- Mckinny,K (2004). Active Learning Selected Scholarship On Teaching and Learning and Learning at Illinois State. from Center for Teaching, Learning & Technology. Illinois State university.